

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

**المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة
(دراسة تقويمية)**

بحث مقدم استكمالاً لمطالب الحصول على درجة الماجستير في الآداب
تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية

إعداد

الطالب/ علي عمر سعيد بادعشر

إشراف

الدكتور/ توفيق بديوي

الدكتور/ محمد محمد سالم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
(مشرفاً مساعداً)

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
(مشرفاً رئيساً)

**الفصل الدراسي الثاني
(١٤٢٢-١٤٢٣ هـ)**

ملخص البحث

المعلم أحد أركان العملية التعليمية المهمة، فموقعه ودوره يؤثران إلى حد كبير في بناء الواقع وصياغة مستقبل طلابه، ولذا فالإيمان بأهميته ودوره القيادي داخل المدرسة وخارجها أحد المبادئ والمسلّمات الأساسية التي تقوم عليها التربية الحديثة فكراً وتطبيقاً. حيث إن المعلم الجيد مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثراً طيباً في تلاميذه فعن طريق المعلم يتعلم التلاميذ كيف يفكرون وكيف يستفيدون مما تعلموه في حياتهم العملية وأنه مهما تطورت تكنولوجيا التربية فلن يأتي اليوم الذي نجد فيه شيئاً يعوض تماماً عن وجود المعلم، ولذا كان الاهتمام بالمعلم وتطوير إعداده أحد القضايا الدائمة في محيط اهتمام رجال التربية (عبيد، ١٩٧٦ م ، ص ٢٧٣).

لقد أثبتت البحوث التربوية أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها، ذلك أن المعلم الناجح لا يتوقف عند حدود التعليم فقط، وإنما يتخطاها إلى مجالات التربية. (مرسي، ١٤١٥ هـ ، ص ٢٥).

ولهذا أصبح التطوير التربوي الذي هو من أهم سمات العصر الحاضر يعتمد على تقويم الواقع التربوي بعامة وواقع تربية المعلم خاصة، وذلك لكشف ما يعتريه من ضعف وما يعترضه من مشكلات، وصولاً إلى إيجاد حلول علمية لها، والعمل على التطوير الشامل لهذا الواقع. وتتلخص مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- س١: ما المهارات التدريسية اللازم توفرها لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؟
 - س٢: ما مدى توفر تلك المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية؟
 - س٣: ما مدى توفر تلك المهارات لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدير المدارس المتوسطة بالرياض؟
 - س٤: هل تختلف وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بمدى توفر المهارات التدريسية التي يمتلكها معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة باختلاف الوظيفة؟
 - س٥: ما التوصيات المقترحة لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية؟
- أستهدف البحث الحالي الأهداف الآتية:
- ١- تعرف المهارات اللازمة لمعلم العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.
 - ٢- تشخيص الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة لعلاجها.
 - ٣- تعرف آراء مديري المدارس عن مدى تحقيق معلمي العلوم الشرعية للمهارات اللازمة.
 - ٤- تعرف آراء مشرفي العلوم الشرعية عن مدى تحقيق معلمي العلوم الشرعية للمهارات اللازمة.

٥- وضع توصيات مقترحة لتطوير المهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية. وقد تكون البحث الحالي من ستة فصول هي:

الفصل الأول: مشكلة البحث: تحديدها وأهميتها وخطة دراستها. وتناول مقدمة عن أهمية المعلم في العملية التربوية، وعرض مشكلة البحث وأهداف البحث وأهميته وأسئلة البحث وحدوده ومنهج البحث ومجتمع البحث وعينته وأداة البحث والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث وعرض لإجراءات البحث واستعراض لأهم مصطلحات البحث وهي التقويم والأداء والمهارات بوجه عام والمهارات التدريسية، والعلوم الشرعية ومعلم العلوم الشرعية والمشرف التربوي، ومدير المدرسة والمرحلة المتوسطة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة وتناول عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وقد أشتمل على ثمانية عشر دراسة قسمت إلى مجموعتين:

الدراسات التي تناولت أداء المعلم بصفة عامة في التخصصات المختلفة وهي ١١ دراسة والدراسات التي تناولت أداء معلم العلوم الشرعية وهي ٧ دراسات، ثم علقت على هذه الدراسات وذكرت اتجاهاتها والفرق بينها وبين البحث الحالي وبينت ما استفاده هذا البحث من هذه الدراسات.

الفصل الثالث: الإطار النظري، وتناول تعريفاً للتقويم وأهميته وأنواع تقويم المعلم، وأهداف تقويم المعلم، ثم عرفت المهارات التدريسية وذكرت تقسيم وتصنيف المهارات التدريسية، ثم تناولت الكلام عن معلم العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة وذكرت سماته وصفاته، وأدواره وخصائص ومقومات معلم العلوم الشرعية وما ينبغي أن يراعي عند تدريس فروع مواد العلوم الشرعية، ثم تناولت الكلام عن أهداف المرحلة المتوسطة وكذا أهداف تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة وأهداف كل فرع منها.

الفصل الرابع: " إجراءات البحث " وتناولت فيه منهج البحث وهو المنهج الوصفي ومجتمع وعينة البحث وكان مجتمع البحث جميع مشرفي العلوم الشرعية ومديري المدارس المتوسطة النهارية بمدينة الرياض، وقد تم اعتماد جميع المشرفين وعددهم ٥٠ مشرفاً عينة من المشرفين، بينما تم أخذ عينة من المديرين مقدارها ٥٠ مديراً وتمت استجابة الجميع لأداة البحث.

وأداة البحث هي الاستبانة التي تم بناءها وتحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تم تطبيق الأداة وبعد التطبيق تم إجراء الأساليب الإحصاء المناسبة للتوصل إلى نتائج الدراسة.

الفصل الخامس: "نتائج البحث ومناقشتها" بعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى جداول أعطت أهم النتائج وكانت على النحو التالي:

١- التوصل إلى قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة وتحتوي على ٦٢ مهارة تدريسية.

٢- مهارات التدريس في مجملها متوسطة الأداء من وجهة نظر أفراد العينة ككل من المشرفين والمديرين.

٣- الكتاب المدرسي أعلى المهارات المستخدمة من وجهة نظر أفراد العينة ككل.

٤- أن لدى معلمي العلوم الشرعية ضعف في مهارات تشجيع التلاميذ وتدريبهم على استخدام التقويم الذاتي من وجهة نظر أفراد العينة ككل من المشرفين والمديرين.

٥- أن لدى معلمي العلوم الشرعية ضعف في استخدام مهارات التقويم بعامة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المشرفين والمديرين.

٦- أن مهارات تنفيذ الدرس أفضل مهارات الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم الشرعية ثم مهارات التخطيط ثم مهارات التقويم من وجهة نظر أفراد العينة ككل من المشرفين والمديرين.

٧- أن أفراد العينة من المشرفين والمديرين قد اتفقوا على أن المهارات التدريسية التالية محققة بدرجة كبيرة ولها نفس الرتبة وهي:

أ- يجعل من الكتاب المدرسي مصدراً من المصادر الأساسية للتعلم.

ب- يربط موضوع الدرس الحالي بالدرس السابق.

ج- يوزع المادة العلمية على الزمن المقرر لدراسة المنهج.

د- يربط الأمثلة المتضمنة في التحضير ببيئة التلميذ.

هـ- يمهّد الدرس بأساليب شيقة وجذابة تثير اهتمام التلاميذ بالدرس.

٨- توجد فروق دالة إحصائية عند ٠.٠٥ بين إجابات أفراد العينة من المشرفين والمديرين لصالح المديرين بالنسبة لجميع المحاور، وإن اتفقوا على أن مهارات التقويم أقل المهارات تحققاً في أداء معلمي العلوم الشرعية.

الفصل السادس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات:

بعد عرض النتائج وتفسيرها تم عرض ملخص للنتائج وذكرت مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة تدريب المعلمين على المهارات التدريسية خاصة التي أداءهم فيها منخفض وكذا ضرورة تفعيل التقويم الذاتي وضرورة الأخذ بنظام المشرف المقيم وضرورة تفعيل مفهوم المنهج بمفهومه الواسع وأن يكون تقويم المعلم على مدى امتلاكه للمهارات التدريسية مع قيام المراكز الإشرافية بتوزيع كتيبات ونشرات على المدارس تساعد المعلمين على فهم أكبر عن تخطيط الدرس وتقويمه.

كما أقترح البحث الحالي إجراء دراسة أخرى مماثلة للبحث الحالي تكون الأداة فيها بطاقة الملاحظة ومقارنتها بالبحث الحالي وكذا إجراء دراسات مماثلة في التخصصات المختلفة والاستفادة من أداة الدارسة في بناء بطاقة لتقويم أداء المعلم وإجراء دورات متقدمة للمعلمين في مجال التقويم والقياس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد.